شديد نحو الحاجز؛ مما أثار غضب الجندي الصهيوني عند الحاجز؛ فصوّب سلاحه عليهم؛ لكن في هذه اللحظة كانت السيارة ملاصقة للجنود فأطلق كل من في السيارة النار على الجنود، ثم انسحبوا من المكان على الفور، وبعد تعدي منطقة الخطر تركت المجموعة السيارة، بعد مسح البصمات، وانسحبوا من الجبال كلٌ إلى بيته.

نتيجة العملية: أسفرت عن مقتل جندي صهيوني "راز مينتس"، وإصابة آخر، وإزالة الحاجز من المكان، لصعوبة تحصينه أمنياً، وقد تفاجأت المجموعة من سهولة تنفيذ العملية، ولم تتبناها للمحافظة على سرية الخلية، فتبنت كتائب شهداء الأقصى العملية؛ فساعد ذلك بإبعاد الشبهات عن رجال حماس في المنطقة، ثم بدأت بالتخطيط للعملية الثانية، لكن بعد هدوء القبضة الأمنية على المنطقة.

4 تشرين الثاني/ نوفمبر 2005م:

الحدث: استشهاد المجاهد محمد هشام عسّاف كميل[1] متأثراً بجراحه.

التفاصيل: أصيب المجاهد محمد هشام عساف كميل يوم 30 تشرين الأول/ أكتوبر 2005م الموافق 28 رمضان، في عملية عسكرية للجيش الصهيوني استهدفت اثنين من سرايا القدس، هما: الشهيد جهاد زكارنة قائد سرايا القدس، ومساعده الشهيد ارشد كميل، وقد أصيب الشهيد محمد كميل برصاصة اخترقت رأسه في اشتباك مع

(1) الشهيد محمد هشام عسّاف كميل: ولد في بلدة قباطية/ جنين عام 1983م، تلقى تعليمه في مدارس البلدة، ثم التحق بجامعة القدس المفتوحة في تخصص التربية الإسلامية، عمل في مهنة قص الحجر، انضم إلى كتائب القسام خلال انتفاضة الأقصى، وبتاريخ 30 تشرين الأول/ أكتوبر 2005م، أصيب في رأسه إصابة خطيرة، أثناء تصديه لقوات الاحتلال التي اقتحمت بلدة قباطية، وبعد أيام ارتقى متأثراً بجراحه بتاريخ 4 تشرين الثاني/ نوفمبر 2005م.